الآفاق

مجلة أسبوعية تهتم بشؤون الحوزات العلمية

- السنة الثالثة
- الـ ١١٩
- الإثنين
- ١٥ ربيع الأول ١٤٤٧ هـ.ق
- ٨ سبتمبر ٢٠٢٥ م
- ٤ صفحات
- ٢٠٠٠٠ ريال

مواجهة الإمام جعفر الصادق عليه السلام للأفكار المنحرفة ٢

مدرسة إيران الإسلامية مواجهة الظلم وتوسيع مفهوم الوحدة ١

قال الصَادِقُ عليه السلام:

«ما كَلَّمَ رَسُولُ اللّهِ صلى الله عليه وآله العِبادَ بِكُنْهِ عَقْلِهِ قَطُّ. قالَ رسُولُ اللّهِ صلى الله عليه وآله: إنّا مَعاشِرَ الأنْبِياءِ أُمِرْنا أنْ نُكَلِّمَ النّاسَ عَلى قَدْرِ عُقُولِهِمْ.»

سنن النبي، ص ٥٧

كلمة رئيس التحرير

في ذكرى المولد النبوي:
غزة تجسد رسالة المصطفى صلى الله عليه وآله

في ذكرى مولد سيد الخلق محمد صلى الله عليه وآله، تتجلى أمامنا صورتان متناقضتان: صورة الرسالة المحمدية السامية التي جاءت رحمة للعالمين، وصورة واقع الأمة الإسلامية المؤلم، خاصة في غزة الصامدة. لقد بُعث النبي الأكرم ليخرج الناس من الظلمات إلى النور، ومن الظلم إلى العدل، ومن الذل إلى العزة. علّمنا أن المؤمنين كالجسد الواحد، إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى. لكن أين نحن اليوم من هذه التعاليم؟

غزة اليوم تحمل وحدها عبء الدفاع عن كرامة الأمة. أطفالها يستشهدون تحت الأنقاض، ونساؤها يفقدن فلذات أكبادهن، ورجالها يقفون بصدور عارية أمام آلة الحرب الغاشمة. ومع ذلك، يجسدون أروع معاني الصبر والثبات التي علمنا إياها المصطفى. إن أهل غزة يذكروننا بأصحاب النبي في بدر وأحد، قلة مستضعفة تواجه جبروت الطغاة بإيمان لا يتزعزع. هم يعلمون العالم درساً في التمسك بالحق مهما كان الثمن، ويثبتون أن روح الرسالة المحمدية ما زالت حية نابضة في قلوب المؤمنين.

في هذه الذكرى العطرة، يجب أن نتساءل: كيف نحيي سنة النبي الحقيقية؟ ليس بالاحتفالات والأناشيد فحسب، بل بنصرة المظلومين ومساندة المستضعفين. غزة تناديكم يا أمة محمد، فهل من مجيب؟ إن أعظم احتفال بمولد النبي هو إحياء قيمه في واقعنا، والوقوف مع إخواننا في غزة وفلسطين، قولاً وفعلاً، حتى يتحقق وعد الله بالنصر للمؤمنين الصادقين.

■ انطلاقة العام الدراسي الجديد في الحوزات العلمية بقم

قم – وكالة الحوزة: افتتحت الحوزات العلمية في إيران صباح اليوم الأحد ٧ سبتمبر ٢٠٢٥م الموافق ١٤ ربيع الأول ١٤٤٧هـ عامها الدراسي الجديد ٢٠٢٥-٢٠٢٤م، في احتفال رسمي أقيم بمدرسة فيضية التاريخية بمشاركة كبار العلماء وأعضاء الهيئات العلمية والإدارية، وذلك بحضور طلاب وأساتذة من مختلف المستويات.

شهد الحفل كلمات توجيهية لعدد من المراجع والعلماء، أبرزها كلمة سماحة آية الله العظمى الشيخ جعفر سبحاني بصفته المتحدث الرئيس، إلى جانب كلمة سماحة آية الله عليرضا اعرافي مدير الحوزات العلمية، حيث أكدا على الدور الرسالي للحوزة وأهمية الاستعداد العلمي والروحي للعام الجديد.

ويُعد هذا الحفل الافتتاحي تقليداً سنوياً يجسد مكانة الحوزة العلمية في الحياة الدينية والفكرية، ويؤكد على رسالتها المتجذرة في خدمة المجتمع وتعزيز التواصل بين العلماء والطلاب.

■ مدرسة إيران الإسلامية.. مواجهة الظلم وتوسيع مفهوم الوحدة

وكالة أنباء التقريب_ أوضح الأمين العام للمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الإسلامية، الشيخ الدكتور حميد شهرياري، أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية ومحور المقاومة جاء بمشروع أوسع من الوحدة الإسلامية؛ مبينًا أن مدرستنا هي مدرسة مواجهة الظلم في أنحاء العالم.

جاء ذلك خلال المؤتمر الصحفي الخاص بالمؤتمر الدولي التاسع والثلاثين للوحدة الإسلامية، حيث أكد أن كل من يمارس الظلم ضد الشعب الفلسطيني أو يسلبه حق الحرية والسكن، يكون قد داس على كرامته.

وأشار فضيلته إلى أن المؤتمر انطلق منذ يوم السبت عبر الندوة الافتراضية، على أن يبدأ اعتبارًا من صباح يوم الاثنين المقبل ٨ أيلول / سبتمبر إلى يوم الأربعاء ١٠ سبتمبر ٢٠٢٥م حضوريًا، تحت شعار "نبي الرحمة والأمة الواحدة"، وذلك بالتزامن مع الذكرى الـ١٥٠٠ لميلاد النبي محمد صلى الله عليه وآله.

وبيّن شهرياري أن فعاليات المؤتمر تشمل ٢١٠ من كبار العلماء المحليين، وحضور ما يربو عن ٨٠ ضيفًا أجنبيًا من الوزراء وكبار المفتين، ومستشاري رؤساء الجمهورية، وزعماء الأحزاب الإسلامية، بالإضافة إلى إزاحة الستار عن كتب جديدة في مجال التقريب وتنظيم لقاءات مع شخصيات نسائية وعلماء محليين، وقراءة خطابات مراجع الدين الكبار. ولفت إلى أن المجمع أرسل ما يقارب «٢٨٠٠ دعوة، ومن المتوقع أن يحضر نحو ١٠٠٠ شخصًا في قاعة الافتتاح.

كما نوه إلى تنظيم حوالي ٢٠٠ ندوة عبر الإنترنت بمشاركة علماء ومفكرين، معتبرًا أن المؤتمر تطور من كونه مناسبة دينية إلى أن أصبح «منصة مؤثرة في الحوار الدولي حول قضايا الأمة الإسلامية.

وأكد شهرياري أن الوحدة الإسلامية تتجاوز حدود الطائفية والإقليم لتصبح الوحدة الإنسانية، المبنية على القيم المشتركة كالكرامة والاستقلال. واستشهد بكلمة المرجع الأعلى آية الله السيستاني الذي دعا إلى التخلي عن عبارة إخواننا السنة لصالح «أنفسنا أهل السنة»، في دلالة على وحدة المصير والكرامة.

وختم بالتأكيد على أن الوحدة والدبلوماسية السياسية يجب أن تتابع ضمن أطر الأخوة الإسلامية، وأن هذا النهج هو الرد العملي على محاولات الاحتلال والهيمنة.

دعوة لتقديم مقالات
للعدد الخاص بالحوزة العلمية في النجف الأشرف

الأساتذة والباحثون الأكارم وجميع المهتمّين بالدراسات الدينية والتاريخية

تحيّة طيبة

تُعلن أسبوعية "الآفاق" التابعة لمركز الإعلام والفضاء الافتراضي للحوزات العلمية في مدينة قم المقدسة عن إصدار عدد خاص بعنوان "حوزة النجف الأشرف في ماضيها وحاضرها". يهدف هذا العدد إلى تسليط الضوء على المكانة التاريخية والعلمية لحوزة النجف، والتعريف بأبرز شخصياتها وإنجازاتها، ودراسة علاقاتها بالمراكز العلمية الشيعية وغير الشيعية حول العالم.

تدعو لجنة العدد جميع الباحثين والكتّاب إلى إرسال مقالاتهم العلمية والبحثية ضمن المحاور المحددة أدناه.

المحاور الرئيسية والموضوعات الفرعية المقترحة

١- تاريخ الحوزة العلمية في النجف الأشرف وتطوّرها.
٢- الشخصيات البارزة والمؤثّرة في الحوزة العلمية في النجف.
٣- القدرات والخصائص العلمية والثقافية للحوزة العلمية في النجف.
٤- علاقات الحوزة العلمية في النجف مع المراكز العلمية الشيعية وغير الشيعية.
٥- النتاجات العلمية للحوزة العلمية في النجف.
٦- التحدّيات وآفاق المستقبل للحوزة العلمية في النجف.

شروط إرسال المقالات

يجب أن تكون المقالات ذات بنية علمية (تشمل الملخّص، المقدّمة، المتن الرئيسي، الخاتمة، المراجع).
يتراوح حجم المقالات بين ٢٠٠٠ و٣٥٠٠ كلمة.
تُقبل المقالات باللغة العربية أو الفارسية عبر البريد الالكتروني:
ALAFAGH1446@GMAIL.COM

آخر موعد لتقديم المقالات هو: ١ رجب المرجب ١٤٤٧ الموافق ٢٢ كانون الأوّل ٢٠٢٥.

لكم خالص الشكر

الآفاق